معربا بشرط تجرد التركيب وعدم مشابهته مبنى الاصل فالمبنى هو الذى لم يوجد فيه
الشرطين على سبيل منع الخلو فقط قوله وحكمه ان لا اختلاف آخره لاختلاف العامل اى حكم
المبنى ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل فى اوائلها لفظا ولا تقديرا لكونه مقابل المعرب
فجعل حكمه مقابل حكم المعرب قوله والقابه فتح وضم وكسر اى والقاب المبنى ضم نحو
منذ وفتح نحو اين وكسر نحو جير ووقف نحو من اعلم انه جاز نوع الضمير فى القابه
الى البناء وان لم يجز ذكر لفظ البناء مذكورا معنى لدلالة المبنى عليه وانما قال فى البناء
القابه وذلك لان الاعراب انواعه لم تزل انواع الاعراب مختلفة بالحقيقة لدلالة كل واحد منها
على معنى بخلاف القاب البناء فانه ليس المراد منها الا الالفاظ اعلم ان اضافة الالقاب
الى الضمير العائد الى المبنى اضافة لادنى ملابسة وتقدم ذلك والقاب البناء هو المبنى قوله

اعلم ان اضافة الالقاب الى الضمير العائد الى المبنى اضافة لادنى ملابسة فتقدم ذلك والقاب البناء هو المبنى منه

ومن المضمرات الى آخره اى المبنيات المضمرات واسماء الاشارة الى آخرها يجب الوقف على هم
لكونهما معطوفة على الاسماء واسماء الافعال لانها على الافعال لكونها للتنبيه باسماء قبل
قوله لان لقب هذا النوع من الاسماء الاضوات والمائة الظروف بالبعض لان بعضها معرب
المضمر اما وضع لمتكلم او مخاطب او الى آخره اى المضمر اسم وضع لمتكلم نحو انا او لمخاطب نحو انت
او لغائب تقدم ذكره لفظا اما تحقيقا نحو زيد ضربته غلامه واما تقديرا نحو ضربته غلامه زيد
او معنى بان ذكر مشتقه كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اى العدل اقرب لدلالة
اعدلوا عليه او حكما اى ثابتا فى الذهن فى مثل ضمير الشان نحو هو زيد قائم وفى توارى الفعلين
نحو ضربا اخواك زيدا ضربونى وضربت قومك ونحو ربه رجلا ونعم رجلا ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب
ان غابت الشمس

بالحجاب وقوله تعالى وله ابوية لكل واحد منهما السدس وانما بنيت المضمرات لعدم
احتياجها الى الاعراب لانتفاء المعانى الموجبة للاعراب فيها لوضعهم للمرفوع لفظا والمنصوب
لفظا والمجرور لفظا قوله وهو متصل ومنفصل اى المضمر اما متصل واما منفصل لانه
اما ان يستقل بنفسه فى التلفظ به او لا فالاول يسمى المنفصل والثانى المتصل
والمنفصل المستقل بنفسه اى المنفصل هو الضمير الضمير المستقل بنفسه فى التلفظ به
والمتصل هو الضمير غير المستقل بنفسه فى التلفظ قوله وهو مرفوع ومنصوب ومجرور
اى المضمر اما مرفوع واما منصوب واما مجرور لوقوع الضمير مقام الظاهر وكون الظاهر
احد هذه الامور قوله والاول منه متصل الى آخره اى الضمير المرفوع والضمير المنصوب
اما متصل واما منفصل والضمير المجرور متصل فقط اى لا منفصل لامتناع الفصل بين
الجار والمجرور قوله وذلك خمسة انواع لزم لما ذكره اى فالضمير خمسة انواع لانه
مرفوع ومنصوب ومجرور والاول ينقسمان الى قسمين فتكون المجموع خمسة قوله
والاول ضربت وضربت اى مثال النوع الاول من هذه الخمسة وهو الضمير المرفوع
المتصل ضربت ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربتن ضربتما ضربتن ضربت ضربنا ضربوا
ضربت ضربتا ضربن وعلى هذا فقس المجهول واورد مثالين احدهما المعلوم وهو
وضربت والثانى المجهول وهو ضربت قوله والثانى انا الى هن اى مثال النوع
الثانى من الخمسة وهو الضمير المرفوع المنفصل انا نحن انت انتما انتم انت
انتن وهو ما هم منه مما هن قوله الثالث ضربنى اى مثال النوع الثالث من الخمسة

Copyright © King Saud University